

الفصل الرابع - المبحث الأول

انعقد مؤتمرها الوطني العام في دمشق، والداخل لم يشارك مباشرة، ذلك أن المندوبين إما في السجون أو في ظروف الملاحقة أو لهم ملفات اعتقالية سابقة بما يمنع سفرهم (تم إعداد رسالة الداخل في السجن، ونوقشت من قبل المؤتمرين في الوطن وأدخلت عليها التعديلات اللازمة، وأرقيت بها الآراء المغايرة ورفعت للمؤتمر...

كان جناح الداخل يفوق جناح الخارج بقليل، ولو احتسبت الحلقات كما الحال في الخارج لأصبح قوامه أكثر من الثلثين، ولكن لنفاجأ أن رسالة الداخل لم تعتمد بدعوى أن المؤتمرين غائبون أو شيء من هذا القبيل^(٦٤٨) ... لم نحصل على رسالة المؤتمر ولكن (الملحق رقم ٥) لا يخلو من فائدة.

وآخر أضاف «بعدها حصل اعتقال نوعي وتقلصت ميزانية الداخل» ووقع اتفاق أو سلو وتأكد دخول القضية الوطنية مرحلة جديدة وغطست الجبهة في أزمة بنيوية شاملة لم تخرج منها.